

# أوباما قبل وصوله إلى مصر: أمريكا يمكن أن تكون (قدوة للعالم الإسلامي)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/06/2009

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقابلة مع بي بي سي إن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تفرض قيمها على الدول الأخرى ولكن أوباما اعتبر في مقابله مع بي بي سي أن سيادة القانون والديمقراطية وحرية التعبير والديانة "قيم عالمية". وجاء ذلك قبل بدء الرئيس الأمريكي جولة شرق الأوسطية ستقوده غدا الأربعاء إلى السعودية، ثم مصر يوم الخميس ومن هناك سيوجه رسالته إلى العالم الإسلامي.

وقال أوباما: "تمثل الرسالة التي آمل في توجيهها أن الديمقراطية وحكم القانون وحرية التعبير وحرية الدين ليست بكل بساطة معتقدات غريبة يتم التبشير بتطبيقها في تلك الدول".

وقال كذلك إن هناك "بالتأكيد" قضايا تتعلق بحقوق الإنسان في بعض بلدان الشرق الأوسط ينبغي معالجتها، لكن ثمة "معتقدات عالمية يمكنهم تطبيقها وإقرارها كجزء من هويتهم الوطنية" ومضى قائلا: "أعتقد أن الخطورة عندما يساور الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى الاعتقاد بأنها قادرة على فرض هذه القيم على دولة أخرى لها تاريخ مختلف وثقافة مختلفة".

وأوضح أن بلاده يمكنها هنا التشجيع "وأهم ما يمكننا القيام به هو ان نكون نموذجاً يقتدى به".

وأشار في هذا الصدد إلى أن إغلاق معتقل جوانتانامو كان قرارا صعبا ومهما "لأن جزءا مما نريد تأكيده للعالم هو أنها قيم مهمة حتى عندما يكون الأمر صعبا وخصوصا عندما يكون صعبا وليس سهلا".

وبواجه الرئيس أوباما مقاومة داخلية بسبب قراره إغلاق معتقل جوانتانامو

وتعد هذه المقابلة الأولى التي يجريها أوباما مع وسائل الإعلام البريطانية، ويقول مراسل بي بي سي إن الرئيس الأمريكي يسعى من وراء ذلك إلى أن تبلغ رسالته أكبر عدد ممكن عبر العالم

لكنه امتنع عن الاعتذار عن سياسة سلفه جورج بوش في المنطقة

وردا على سؤال بشأن لقاءه المرتقب مع الرئيس المصري حسني مبارك قال أوباما "لا أميل إلى إطلاق التوصيفات على الأشخاص، أنا لم ألتق بمبارك، فقط تحدثت إليه عبر الهاتف، وهو حليف قوي للولايات المتحدة على كثير من الجبهات، هو لديه سلام دائم مع إسرائيل وهو أمر صعب للغاية في هذه المنطقة، لذا أعتقد أنه قوة استقرار وخير في المنطقة".

وفيما يتعلق بالفرض الإسرائيلي للطلب الأمريكي بتجميد الأعمال الاستيطانية في الضفة الغربية حث أوباما على الصبر

وعبر عن تفاؤله باستئناف المفاوضات السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقال انه سيفعل كل ما بوسعه لاستئناف المفاوضات

المصدر بي بي سي